



التعلم النشط ودوره في تحسين مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقصى لإسلامية في القدس

حمزة حسن أحمد طوطح

باحث دكتوراه تخصص مناهج وطرائق التدريس، جامعة البطانة، السودان

البريد الإلكتروني: Hht662003@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد لدى معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في القدس، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تطوير أداة الدراسة التي اشتملت على (30) فقرة موزعة على خمس مجالات رئيسية. تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، ثم تم توزيعها على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (219) معلمًا ومعلمة. أظهرت النتائج وجود دور كبير للتعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمين والمعلمات في مدارس ورياض الأقصى الإسلامية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد حسب متغير الجنس، ولصالح الإناث، وكذلك حسب متغير سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر من 15 سنة. بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على متغير المؤهل العلمي. وقد أوصت الدراسة بتعزيز تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في المدارس والرياض، وذلك لتحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. كما من الضروري تنظيم ورش عمل تدريبية للمعلمين حول كيفية دمج هذه الاستراتيجيات في المناهج الدراسية بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد، التعلم النشط، رياض الأقصى الإسلامية، القدس.



Active Learning and its Role in Enhancing Critical Thinking Skills from the Perspective of Teachers of Al-Aqsa Islamic Schools and Kindergartens in Jerusalem

Hamza Hassan Ahmed Totah

PhD Researcher, Curriculum and Instruction, Al-Butana University, Sudan

Email: Hht662003@yahoo.com

ABSTRACT

The aim of the current study was to identify the role of active learning in developing critical thinking skills among teachers of Al-Aqsa Islamic Schools and Kindergartens in Jerusalem. To achieve the study's objective, the descriptive approach was used, and a study tool was developed, which consisted of (30) items distributed across five main domains. The validity and reliability of the tool were verified, and it was then distributed to a sample of (219) teachers. The results showed a significant role for active learning in developing critical thinking skills among teachers in Al-Aqsa Islamic Schools and Kindergartens. Additionally, the results indicated statistically significant differences in the role of active learning in developing critical thinking based on gender, favoring females, as well as based on years of experience, favoring teachers with more than 15 years of experience. However, no statistically significant differences were found based on the educational qualification variable. The study recommended enhancing the application of active learning strategies in schools and kindergartens to improve students' critical thinking skills. Additionally, it is necessary to organize training workshops for teachers on how to effectively integrate these strategies into the curriculum.

Keywords: Critical Thinking, Active Learning, Al-Aqsa Islamic Kindergarten, Jerusalem.



المقدمة:

يُعدّ التعلم النشط من الأساليب التعليمية الحديثة التي تركز على إشراك الطلاب بفاعلية في عملية التعلم، مما يتيح لهم فرصة اكتساب المعرفة من خلال الممارسة والتفاعل. ويسهم هذا النهج في تطوير التفكير الناقد لدى الطلاب، إذ يشجعهم على التحليل والتفكير العميق بدلاً من مجرد استقبال المعلومات. ومن خلال توظيف استراتيجيات متنوعة، مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات، يعمل التعلم النشط على تعزيز قدرات الطلاب في التفكير النقدي واتخاذ القرارات استناداً إلى المعرفة المكتسبة. وبالتالي، فهو نهج تعليمي يعتمد على المشاركة الفاعلة للمتعلمين في الأنشطة التي تتطلب تفاعلهم المباشر.

فالتعلم النشط هو طريقة تعليمية تشرك المتعلمين بشكل فعال في الأنشطة التي تتطلب مشاركتهم النشطة خلال عملية التعلم. بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سلبي، يتم تشجيع الطلاب على تحليل المعلومات ومناقشتها واستخدامها عملياً من خلال وسائل متنوعة مثل العمل الجماعي، حل المشكلات، أو تنفيذ الأنشطة العملية بالأيدي. يتم تطوير الفهم العميق عندما يكون المتعلمون مشاركون بشكل نشط مقارنة بما إذا تم تعليمهم فقط (بني خلف، 2019). ويؤكد باندورا (Bandura, 2006) في موضع آخر أن النظرية المعرفية الاجتماعية تقوم على عدد من الأسس والإفتراسات يمكن إجمالها في عدة نقاط أهمها؛ أن الفرد يتعلم السلوك من خلال النمذجة لسلوكيات أو مخرجات سلوكيات الآخرين، أي أن التعلم الذي يحدث لدى الفرد لا يؤدي بالضرورة إلى تغيير في سلوكه، إضافة إلى أن نتائج السلوكيات التي يقوم بها الفرد تلعب دوراً هاماً في تعلمه، وأن المعارف التي يمتلكها الفرد تلعب الدور الأبرز في عمليات التعلم. وتفترض النظرية المعرفية الاجتماعية في التعلم أن الفرد قادر على التحكم بدرجة كبيرة بأفعاله والبيئة المحيطة من خلال تبني مجموعة من الإجراءات والخطوات القائمة على مبدأ التعلم الفاعل (Gonzalez, 2009)، من أجل بناء وتعديل البيئة المحيطة أو إحداث تغييرات سلوكية إيجابية. وتأتي أهمية التعلم النشط وأثره في مشاركة الطلاب ونجاحهم. حيث أشاروا إلى أن التعلم النشط "هو طريقة تعليمية يشارك فيها الطلاب بشكل نشط أو تجريبي في عملية التعلم (Genc, et al., 2009)، وهناك مستويات مختلفة من التعلم النشط حسب درجة مشاركة الطلاب". تهدف هذه التقنية إلى تحفيز العمليات التي تتطلب التفكير المعرفي من خلال إشراك المتعلمين بما يتجاوز مجرد تلقي المعلومات. ولتعزيز التحليل والتطبيق والمناقشة، يستخدم هذا المنهج مجموعة من الأنشطة مثل النقاشات الجماعية، تمارين حل المشكلات، والمشاريع العملية، وغيرها من الأنشطة التي تشجع التفاعل والمشاركة النشطة (جروان، 2007).

وفقاً لكو وسامونز (Ko & Sammons, 2013)، يتميز المعلم الكفؤ بعدد من الخصائص الأساسية التي تشمل وضوح الأهداف التعليمية، وامتلاك المعرفة الكافية حول محتوى المنهج، واستخدام استراتيجيات فعالة في التدريس. كما يمتلك القدرة على توضيح التوقعات من الطلاب وتوظيف الوسائل التعليمية بشكل فعال لتعزيز تجارب التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يكون المعلم قادراً على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتكييف أساليب التعليم لتلبية احتياجاتهم، مع التركيز على تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفية ومراقبة تقدم الطلاب باستخدام استراتيجيات تغذية راجعة فعالة، وويؤثر التعلم النشط إيجابياً على مشاركة الطلاب وإنجازاتهم حيث يؤثر على مواقف الطلاب تجاه التعلم. فالمتعلمون الذين يتعلمون بشكل تعاوني، ويناقشوا المواد أثناء تمثيل الأدوار، ويشاركون في المناظرات، ويخوضون دراسة الحالات، ويشاركون في التعلم التعاوني، أو ينتجون تمارين كتابية قصيرة يعد من الآثار الإيجابية للتعلم النشط (حمد، 2018).

ووضح نجوير وموتيسايا واوكيتش (Ngware, Mutisya & Oketch, 2012) أن أنماط التعليم مبنية على سلوكيات وممارسات المعلم التعليمية، ونجد أن أسلوب الإلقاء والمحاضرة يتصف بأن يطرح المعلم الأسئلة ويوجه عملية التعلم ويقوم الطلبة أو طالب واحد بتقديم الإجابة، وأسلوب مهام التعلم يتصف بأن يقوم الطلبة بأداء مهام تعلم يقدمها المعلم ثم يقدم المعلم لهم التغذية الراجعة ومساعدة الطلبة، وأسلوب التدريس الجماعي إذ يعمل المعلم على تقديم مادة التعلم بمصاحبة أمثلة عملية ومن ثم يطلب من طلبة أداء مهام التعلم.

ويُعدّ التعلم النشط أداة فعالة في تنمية المهارات الحياتية والتربوية لدى الطلاب، حيث يساهم في تعزيز مهارات التواصل، التفكير النقدي، والعمل الجماعي. من خلال الأنشطة النشطة، يتعلم الطلاب كيفية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بفعالية. كما يتطلب التعلم النشط تحليل الشخصيات والمواقف، مما يُنمّي مهارات التفكير النقدي لديهم (Neelands & Goode, 2018; Sutherland, 2017). يساعد التعلم النشط الطلاب في تحسين مهارات التواصل من خلال العروض والمشاركة في المناقشات، مما يعزز قدرتهم على التعبير عن آرائهم بوضوح (Cohen, 2021). يُعتبر التعلم النشط أيضاً وسيلة مثالية لتحفيز التفكير النقدي، حيث يشجع



الطلاب على طرح الأسئلة واستكشاف حلول متعدد، كما يتطلب العمل في بيئة التعلم النشط تعاونًا كبيرًا بين الأفراد، مما يعزز روح الفريق ويُثَمِّي المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، كما يُسهم التعلم النشط في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، حيث يشعرون بالإنجازات التي تدفعهم للتغلب على مخاوف الفشل (Boal, 2018). وتتطلب استراتيجيات التعلم النشط من الطالب المشاركة الفعالة في أنشطة تعليمية هادفة تتطلب التفكير العميق حول كل مهمة، مما يعزز من تثبيت المعرفة في الذاكرة. يعتبر التعلم النشط من أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب، حيث يساهم في تحسين تجربتهم التعليمية. كما يركز هذا الأسلوب على تفعيل دور الطالب في عملية التعلم داخل الصف، مما يجعل التعليم أكثر فاعلية من خلال مشاركته النشطة في بناء المعرفة.

وفي السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بالتفكير الناقد في المجال التربوي بشكل ملحوظ، وأصبح يحظى بتركيز كبير من قبل علماء النفس. ويعد التفكير الناقد أحد المفاتيح المهمة لتحقيق التطور المعرفي، حيث يمكن الأفراد من استغلال المقدرات العقلية بشكل أمثل من أجل التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة، ومواجهة التحديات المختلفة، مما يساعده على النجاح والتكيف مع متغيرات الحياة (الأصفر، 2019)، يُعد التفكير الناقد نمطًا أساسيًا من التفكير، يساعد المتعلم على استيعاب الحقائق والمعلومات الدقيقة المتدفقة من مختلف مجالات الحياة وتطبيقها بفعالية لتحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية. مع التحولات المستمرة في المجتمعات الحديثة، أدركت الدول المتقدمة أهمية تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلابها، وجعلت هذه المهارات أحد الأهداف التربوية الأساسية في المؤسسات التعليمية، لتمكين الأفراد من مواجهة التحديات الجديدة بطريقة ذكية وفعالة، حيث يتطلب كل موقف جديد تحليلًا دقيقًا للمشكلات الناشئة عنه (القريطي، 2016).

كما أن مهارات التفكير والاستقصاء تُعتبر من العناصر الأساسية للتفكير الناقد، ويجب على وزارة التربية والتعليم تبنيها. نحن بحاجة إلى إعداد معلمين مبدعين ومفكرين قادرين على تنشئة جيل يفكر خارج الصندوق. البيئة المدرسية الداعمة التي تحفز المعلم تُعد أمرًا مهمًا لتعزيز الأداء الإبداعي لديه، كما أكدت الشمري وآل رشيد (2021) على ضرورة تبني المؤسسات التعليمية سياسة موحدة تشجع على التفكير والاستقصاء، ويجب أن يكون المعلم مفكرًا أولاً حتى يتمكن من تنمية هذه المهارات لدى الطلاب، مع توفير بيئة مدرسية جاذبة تشجع على الحوار والنقاش (محمد، 2015).

فالتفكير يُعد من أهم الركائز في بناء الأمم، فالمفكرون هم ثروة المجتمعات. ومن هنا يتعين على الدول تطوير هياكلها التعليمية، لأن تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين هي إحدى الأسس الرئيسية لبناء المجتمعات المنتجة (عبدالجواد، 2014). وقد أشار الكركي والمحادين (2019) إلى أن المؤسسات التربوية على مختلف مستوياتها تسعى إلى تبني استراتيجيات تعلم وتعليم مهارات التفكير الناقد، حيث يعزز هذا النوع من التفكير روح التساؤل والبحث، ويوسع آفاق الأفراد المعرفية ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع، مما يثري بنيتهم المعرفية ويزيد من جودة التعلم لديهم. ويعتمد التفكير الناقد على مهارات عليا كتحليل المعلومات، تطبيقها، تقويمها، واستنتاج الأفكار، مما يمكن الأفراد من مواجهة التحديات والمشكلات اليومية بفعالية. وباعتباره من الكفايات الأساسية التي يجب تعزيزها في المؤسسات التعليمية، فإن التفكير الناقد يلعب دورًا مهمًا في تطوير قدرات الأفراد على حل المشكلات وتجاوز الصعوبات التي يواجهونها. كما يشجع الأفراد على التساؤل المستمر والبحث عن المعرفة، مما يعزز دافعيتهم للعمل الجاد وتحقيق أهدافهم (محمود، 2014).

فالتفكير الناقد والتعلم النشط مرتبطان بشكل وثيق، حيث يمثل التعلم النشط بيئة خصبة لتطوير مهارات التفكير الناقد لدى الأفراد. من خلال تحليل النصوص التعلم النشطية وفهم الشخصيات والدوافع وراء تصرفاتها، يُحَفِّز المتعلمون على استخدام التحليل والتفكير النقدي لتفسير المعاني الضمنية واستنباط الرسائل العميقة. كذلك، يتيح التعلم النشط فرصة لمواجهة القضايا الاجتماعية والسياسية بشكل رمزي، مما يشجع الجمهور على التفكير في المشكلات الواقعية بطرق إبداعية وجديدة. كما يعزز التعلم النشط القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة واستراتيجيات مواجهة التحديات، وهو ما يتماشى مع جوهر التفكير الناقد. (مسعود، 2016)



الدراسات السابقة:

هدفت دراسة البدور (2023) إلى الكشف عن تأثير استخدام التعلم النشط في تشكيل المفاهيم البيولوجية لدى أطفال رياض الأطفال في منطقة الشوبك. لتحقيق هدف الدراسة، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي على مجموعتين: تجريبية وضابطة. تم تطبيق الدراسة على عينة من 60 طفلاً، وتم قياس المفاهيم البيولوجية باستخدام اختبار موضح. أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر نتائج الدراسة أي فروق إحصائية ترتبط بالجنس أو بتفاعل طريقة التدريس والجنس.

هدفت دراسة عبدالإله (2023) إلى التعرف على اتجاهات طلبة المستوى الثالث بكلية التربية عدن نحو استعمال استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الاجتماعية، وتآلف مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات الاجتماعية في الأقسام (التاريخ، الجغرافية، علم الاجتماع، ومعلم مجال الاجتماعيات)، والبالغ عددهم (79) طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فبلغت (69) طالباً وطالبة من المجتمع الأصلي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس مكون من (35) عبارة موزعة على (7) مجالات، وقد تأكدت من صدقه وثباته إحصائياً بالطرق المناسبة، وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية نحو استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الاجتماعية في جميع مجالات الدراسة بدرجة متوسطة، حصل المجال الأول (تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب) على الترتيب الأول، يليه المجال الرابع (إدارة الصف الدراسي بطريق مناسبة)، ثم المجال الخامس (تفاعل الطلبة داخل الصف الدراسي) في الترتيب الثالث، وحصل المجال السابع (تنمية مهارات التفكير للطلاب) على الترتيب الرابع، يليه المجال الثاني (تنمية المجال الوجداني للطلاب) في الترتيب الخامس، ثم المجال السادس (رفع مستوى الأداء التعليمي للطلاب) في الترتيب السادس، وحصل المجال الثالث (تحسين البيئة الصفية) على الترتيب السابع. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات أفراد العينة نحو استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الاجتماعية تعزى للتخصص، لصالح طلبة قسمي الجغرافية وعلم الاجتماع.

هدفت دراسة لبيب (2023) إلى معرفة تأثير استراتيجيات التعلم النشط مثل التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة، والعصف الذهني على التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. تم اختيار عينة من 300 تلميذ من إدارة سوهاج التعليمية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط في التفكير الإبداعي. كما تبين أن هذه الاستراتيجيات تساهم في التنبؤ بالتفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

هدفت دراسة الحربي (2022) إلى التعرف على وجهة نظر معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مستوى ممارسة التعلم النشط أثناء جائحة كورونا، وفي تحديد المعوقات التي تواجههم عند استخدام التعلم النشط، وتحديد درجة تأثير متغيرات: (سنوات الخبرة، الدرجة العلمية) على استجابات أفراد عينة البحث. واستخدمت الدراسة استبانة إلكترونية تم توجيهها لمجموعة عشوائية من معلمي الرياضيات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لممارسة التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وإلى وجود بعض المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم النشط.

هدفت دراسة العايزة (2022) إلى الكشف عن علاقة استراتيجيات التعلم النشط بالتفكير الإبداعي حسب أساتذة التعليم المتوسط، وتم اتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كما تم بناء استبيانين الأول يقيس استراتيجيات التعلم النشط حيث تضمن (28) بنداً، والثاني يقيس التفكير الإبداعي حيث تضمن (24) بنداً. ثم أجريت الدراسة الميدانية بتطبيق الاستبيانين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما على العينة الكلية للدراسة التي قوامها (60) أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة موزعين في (02) مؤسستين من التعليم المتوسط متواجدة بمدينة الأغواط. وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية الاكتشاف الموجه واستراتيجية خرائط مفاهيم واستراتيجية (فكر زوج شارك) والتفكير الإبداعي حسب أساتذة التعليم المتوسط.

هدفت دراسة قواسم (2022) للتعرف على أهم الاستراتيجيات النشطة المستخدمة عند معلمي الطور الثانوي، وما تحققة هذه الاستراتيجية الحديثة من تحصيل لغوي ومدى نجاعتها في المدرسة الجزائرية والمخصصة في العصف الذهني، الخرائط الذهنية.. وكذا معرفة أثر هذا التعلم وما يمنيه من مهارات لغوية متنوعة عند معلمي هذا الطور، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم في تفعيلها. وقد انتقلت الباحثة الوصف منها فرضته طبيعة الموضوع وتم اختيار عينة مقصودة من مجتمع البحث تكونت من اثنين وتسعين متعلماً من السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وتم اختيار خمسة معلمين لمادة اللغة العربية من ثانوية عبيدلي أحمد حي النصر



الخفي ورقلة، ولتقصي أهداف البحث بدقة أعدت الباحثة استبانة تضمنت أسئلة امتزجت بين المغلقة والمفتوحة لاستنتاج واقع استخدام استراتيجية التعلم النشط وأثره في تنمية المهارات اللغوية عند متعلمي المرحلة الأولى من التعليم الثانوي والخروج بنتائج تثبت صدق الفرضية أو عكسها وقد توجت الدراسة بتوصيات هامة لهذا البحث

كما بين صوالح في دراسته (2021) إلى أهمية التعلم النشط التعليمي في زرع القيم الوطنية المتنبئة في المناهج الدراسية. ولهذا نجد أنفسنا أمام الإشكالية التالية: كيف يكون التعلم النشط التعليمي وسيلة لتنمية قيم المواطنة في المدرسة الجزائرية؟ وللإجابة عنها تطرقنا للتعلم النشط التعليمي مفهومًا وأهدافًا، القيم عامة وقيم المواطنة وكيف يمكن للتعلم النشط أن يساهم في تنمية هذه القيم. وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية غنية بقيم المواطنة وللتعلم النشط التعليمي دور تواصلية كبير بين القيم والتلميذ

هدفت دراسة محرز (2020) إلى استكشاف دور التعلم النشط في تحسين تدريس القراءة لطلبة الصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمهم، مستخدمة المنهج الوصفي واستبانة مكونة من 20 فقرة. شملت العينة 84 معلماً ومعلمة من مدارس بيت لحم، اختبروا بطريقة عشوائية طبقية. أظهرت النتائج دوراً كبيراً للتعلم النشط في تدريس القراءة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، أو التفاعل بين المتغيرات. أوصى الباحثان بتدريب المعلمين على التعلم النشط، توفير مسرح تعليمي، تعزيز مشاهدة الطلبة للمواد التعليمية، وإجراء دراسات إضافية حول الموضوع.

هدفت دراسة بني خلف (2019) إلى استكشاف دور المدرسة في تفعيل التعلم النشط لدعم العملية التربوية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من 38 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وطبقت على عينة عشوائية شملت 200 معلم ومعلمة. وأظهرت النتائج أن الدور العام للمدرسة في تفعيل التعلم النشط كان بمستوى متوسط، حيث جاء المجال التربوي في المرتبة الأولى بمستوى متوسط، بينما احتل المجال الاجتماعي المرتبة الأخيرة بنفس المستوى. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفعيل التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك لمتغير الخبرة لصالح من لديهم خبرة أقل من خمس سنوات. بالإضافة إلى ذلك، وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين حاملي البكالوريوس من جهة، وحاملي الماجستير والدكتوراه من جهة أخرى، لصالح حملة البكالوريوس.

هدفت دراسة مسعود (2016) التعرف على دور التعلم النشط القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة سواء الاجتماعية، أو السياسية، أو الدينية، أو الاقتصادية، أو الفكرية باعتبار أن الطفل أساس نهضة كل حضارة. الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التعلم النشط القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة، من خلال التعرف على خصائص النصوص التعلم النشطية المقدمة على التعلم النشط القومي للطفل، وخصائص العروض التعلم النشطية. نوع ومنهج الدراسة: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدمت المنهج التحليلي للنصوص التعلم النشطية المختارة (عينة الدراسة) بهدف التعرف على دور التعلم النشط القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه. العينة: تم تطبيق الدراسة على عينة من النصوص والعروض التعلم النشطية التي أتاحت للباحثة في فترة تطبيق الدراسة من عام 2012-2013. النتائج: إن القيم التي طرحتها النصوص - موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة 28.1%، تليها القيم السياسية بنسبة 19.3%، ثم القيم الدينية بنسبة 1.5%؛ وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة 0.9%؛ إن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة 59.5% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض التعلم النشطية

هدفت دراسة عبدالرحمن (2013) إلى استكشاف دور التعلم النشط في العملية التربوية بمدارس مرحلة الأساس في ولاية الخرطوم، مع التركيز على كيفية تحسينه. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى أن التعلم النشط يعزز التعاون والتفكير الجماعي بين التلاميذ، بينما يساهم مسرح الطفل في تنمية الخيال وتقديم الفنون المختلفة. كما حددت الدراسة معوقات، منها نقص التدريب في مسرح الأطفال وغياب التمويل في الموازنات التعليمية. وأوصت بتفعيل التعلم النشط ومسرح الطفل، إدراجهما في الدورات التدريبية للمعلمين، وضمان تخصيص ميزانية لدعمهما.

وقام نغوار، موتيسيا وكتيش (Ngware, Mutisya & Oketch, 2012) بدراسة في كينيا هدفت إلى التعرف على أنماط التعليم والتعليم النشط لدى معلمي المراحل الدراسية المختلفة. تكونت عينة الدراسة من (72) من معلمي المراحل الدراسية المختلفة تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المقابلة المقتنة



في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن نمط التعليم السائد لدى المعلمين في كينيا كان نمط التعليم التقليدي القائم على استخدام مهام تعلم تقليدية وتبني أسلوب الإلقاء والمحاضرة وطرح الأسئلة من المعلمين. كما وبينت النتائج أن استخدام أساليب التعليم النشط لم يكن سائداً بين المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة تأثير استراتيجيات التعلم النشط في تعزيز مهارات التفكير لدى الطلاب، مثل التفكير الإبداعي (ليبب، 2023) والتفكير النقدي (العايزة، 2022). في دراسة عبدالإله (2023)، اتضح أن استراتيجيات التعلم النشط تحسن من مستوى التحصيل في المواد الاجتماعية، مع التركيز على التفاعل بين الطلاب. بينما تركز الدراسة الحالية على العلاقة بين التفكير الناقد والتعلم النشط، مما يضيف بعداً جديداً لتحليل كيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على تطوير مهارات التفكير النقدي، وهو ما يُعد عنصراً محورياً في تحسين الفهم والتحليل لدى الطلاب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء مراجعة الباحثة للعديد من الدراسات المتعلقة بالتعلم النشط ودوره في تعزيز التفكير الناقد، فقد لاحظ الباحث وجود عدد قليل تناولت المتغيرين، وقد جاءت هذه الدراسة من أجل الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقبسى الإسلامية في القدس من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) لدور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقبسى الإسلامية في القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

التعريفات الإجرائية:

تضمنت الدراسة على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية التالية:

التفكير الناقد: "عملية عقلانية تشمل التطبيق والتحليل والبناء، وتقييم المعلومات التي تتجمع أو تولد من الملاحظة والخبرة والاتصال، والتي تعتبر المرشد للاعتقاد والعمل" (القطيطي، 2016، 99). ما اجرائياً فهو استجابات افراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لذلك.

التعلم النشط: التعلم النشط هو أسلوب يتطلب من الطلاب المشاركة الفعالة في أنشطة تعليمية ذات هدف، حيث يساهم ذلك في تعزيز تفكيرهم العميق وتثبيت المعرفة في الذاكرة. من خلال هذا الأسلوب، يصبح الطالب محور عملية التعلم داخل الصف، مما يعزز تجربته التعليمية ويجعله أكثر فاعلية (صوالح، 2021)، أما اجرائياً فهو استجابات افراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لذلك.

حدود الدراسة ومحدداته

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحد الموضوعي:** التفكير الناقد، التعلم النشط.
 - **الحد البشري:** اقتصر تطبيق عينة الدراسة على المعلمين والمعلمات.
 - **الحد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة مدارس رياض الأقبسى الإسلامية في القدس.
 - **الحد الزماني:** اقتصر تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني (2024/2025).
- وأما محددات الدراسة فتتمثل بمدى صدق أداتي الدراسة، وثباتهما، وجدية استجابة أفراد العينة على فقراتهما، وتمثيل عينة الدراسة لمجتمعها.



الطريقة والإجراءات منهجية الدراسة

يشتمل هذا الجزء على وصف لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وطريقة اختيار العينة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية المعتمدة للوصول إلى النتائج.

منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث يعد هذا المنهج الأكثر ملاءمة لمثل هذه الدراسة، نظرًا لقدرته على تحليل الظواهر من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها إحصائيًا باستخدام الأساليب المناسبة، وذلك عبر توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وجمعها وتحليلها.

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في القدس، ويبلغ عددهم 780 معلمًا ومعلمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2025.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المعلمين والمعلمات، حيث تكونت العينة من (219) معلمًا ومعلمة، ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	89	40.6%
	انثى	130	59.4%
	المجموع	219	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	147	67.1%
	دراسات عليا	72	32.9%
	المجموع	219	100%
سنوات الخدمة	أقل من 15 سنة	83	37.9%
	فاكثر 15 سنة	136	62.1%
	المجموع	219	100%

يظهر الجدول توزيع عينة الدراسة بناءً على متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة. حيث يظهر أن 59.4% من المشاركين في الدراسة هم من الإناث، في حين أن 40.6% من الذكور، بالنسبة للمؤهل العلمي، فإن غالبية المشاركين يحملون شهادة بكالوريوس (67.1%)، بينما 32.9% لديهم دراسات عليا، ومن حيث سنوات الخدمة، أظهرت النتائج أن 62.1% من المشاركين لديهم أكثر من 15 سنة من الخبرة، بينما 37.9% لديهم أقل من 15 سنة.

أداة الدراسة

تم تصميم أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بدور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد. استند الباحث في إعداد الأداة بشكل أساسي إلى المقاييس المستخدمة في دراسات سابقة، مثل دراسة مسعود (2016)، ودراسة بني خلف (2019)، ودراسة العايزة (2022). وقد تم تصميم الاستبانة بحيث يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات وفق سلم خماسي التدرج يتضمن الخيارات التالية: كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جدًا، وتم تصحيح الأداة باستخدام الأوزان التالية: (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. كما تم التحقق من دلالات الصدق والثبات لضمان موثوقية الأداة.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (119) April 2025

العدد (119) أبريل 2025



صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة
تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 30 معلماً من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من العينة الأساسية. وللتحقق من صدق الأداة، تم احتساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. ويبين الجدول (2) معاملات الارتباط لهذه المتغيرات.

جدول(2): معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة

المجالات	استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	الكلية
استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	1					
أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	**0.774	1				
دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	**0.886	**0.658	1			
دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	**0.850	**0.727	**0.747	1		
دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	**0.700	**0.715	**0.735	**0.769	1	
الكلية	**0.932	**0.901	**0.926	**0.927	**0.881	1

يتبين من الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، كانت أكبر من (0.20) كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة كانت أكبر من (0.20)، وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال والأداة الكلية، وكما يلي:

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.78	**0.66	16	**0.583	**0.67
2	**0.90	**0.87	17	**0.785	**0.86
3	**0.88	**0.75	18	**0.700	**0.90
4	**0.86	**0.89	19	**0.536	**0.86
5	**0.82	**0.87	20	**0.810	**0.90
6	**0.86	**0.79	21	**0.835	**0.88
7	**0.88	**0.83	22	**0.828	**0.66
8	**0.82	**0.75	23	**0.817	**0.61
9	**0.86	**0.85	24	**0.831	**0.92



معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة
.905**	.86**	25	.59**	.86**	10
.686**	.78**	26	.50**	.59**	11
.685**	.92**	27	.62**	.69**	12
.950**	.80**	28	.77**	.81**	13
.931**	.85**	29	.67**	.83**	14
.812**	.87**	30	.58**	.65**	15

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة مع المجال و الأداة ككل، كانت اكبر من (0.20) وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة :

لضمان موثوقية أداة الدراسة، تم التحقق من ثباتها باستخدام طريقتين:

1. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من 30 معلماً مرتين، بفارق زمني قدره أسبوعين، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين لقياس ثبات الاستقرار.

2. طريقة حساب معامل كرونباخ ألفا: تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، مما يعكس مدى الاتساق الداخلي لمجالات الأداة.

يبين الجدول رقم (4) قيم معاملات الثبات التي تم التوصل إليها عبر الطريقتين المذكورتين.

الجدول (4): معامل ثبات إعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الأداة والكلية

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات إعادة
المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	0.893	0.923
المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	0.932	0.913
المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	0.847	0.857
المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	0.873	0.897
المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	0.858	0.878
الكلية	0.933	0.943

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (4) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتتي التطبيق بلغ 0.943، مما يشير إلى مستوى عالٍ من ثبات الاستقرار. كما بلغ معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للأداة ككل 0.933، مما يدل على ثبات مرتفع في الاتساق الداخلي. وعليه، فإن هذه القيم تعد ملائمة لأغراض هذه الدراسة، مما يعزز موثوقية النتائج التي تم التوصل إليها.

تصحيح أداة الدراسة

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات

مدى الفئة = 5 - 1 = 4 ÷ 5 = 0.8 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:



الجدول (5): المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	الدور
من 1.00 أقل من 1.80	متدني جداً
من 1.80 أقل من 2.60	متدني
من 2.60 أقل من 3.40	متوسط
من 3.40 أقل من 4.20	كبير
من 4.20 – 5.00	كبير جداً

أساليب المعالجة الإحصائية:

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد.

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في القدس لتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:

نتائج السؤال الأول الذي نص على: " ما دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في القدس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟"
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في القدس، وكل مجال من مجالاتها، ويبين جدول (6) ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في القدس وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	الدور
5	المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	3.96	.595	1	كبير
1	المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	3.90	.422	2	كبير
3	المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	3.81	.456	3	كبير
4	المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	3.81	.652	4	كبير
2	المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	3.78	.432	5	كبير
	الكلية	3.85	.395		كبير

يتبين من جدول (6) تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في القدس. وفقاً للجدول، يظهر أن المجال الخامس (دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي) سجل أعلى متوسط حسابي قدره (3.96) مع



انحراف معياري (0.595)، مما يشير إلى تقييم عالٍ من المعلمين لدور التعلم النشط في تحسين مهارات التواصل والتعبير عن الرأي لدى الطلاب. هذا المجال يبرز أهمية تفاعل الطلاب مع المعلم وتحفيزهم للتعبير عن آرائهم، وهو ما يتماشى مع ما ورد في دراسة صوالح (2021) التي أكدت على دور التعلم النشط في تعزيز القيم الوطنية والاجتماعية من خلال تحسين التواصل. في المقابل، جاء المجال الثاني (أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.78)، مما يدل على أنه رغم كونه ذا تأثير كبير، إلا أنه يعتبر الأقل بين المجالات الأخرى، مع انحراف معياري (0.432)، مما يشير إلى أن تحسين مهارات تحليل المعلومات والنقد يتطلب مزيداً من التركيز والتطوير. هذه النتائج تشير إلى ضرورة تدريب المعلمين بشكل أكبر على استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتعزيز هذه المهارات، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة محرز (2020) التي أظهرت تأثير التعلم النشط في تحسين مهارات التفكير والقراءة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقبص الإسلامية في القدس وفيما يلي عرض لذلك:

المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
4	أتيح للطلاب فرصة البحث والاستقصاء خلال الحصص الدراسية.	4.15	.822	1	كبير
2	أوظف التعلم التعاوني لتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.	3.94	.517	2	كبير
1	أستخدم المناقشات الجماعية لتعزيز مشاركة الطلاب.	3.93	.691	3	كبير
6	أدمج التقنيات الحديثة في الأنشطة الصفية لتعزيز التعلم النشط.	3.93	.813	4	كبير
3	أشجع الطلاب على حل المشكلات باستخدام أساليب التعلم النشط.	3.74	.716	5	كبير
5	أستخدم استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع لتنمية مهارات التفكير الناقد.	3.71	.700	6	كبير
	المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	3.90	.422		كبير

يتبين من جدول (7) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في تدريس التفكير الناقد. وفقاً للجدول، يظهر أن الفقرة الرابعة (أتيح للطلاب فرصة البحث والاستقصاء خلال الحصص الدراسية) حصلت على أعلى متوسط حسابي قدره (4.15) مع انحراف معياري (0.822)، مما يعكس تقيماً عالياً من المعلمين لدور هذه الاستراتيجية في تعزيز التفكير الناقد لدى الطلاب. هذه النتيجة تتماشى مع ما أشار إليه الباحثون في دراسة محرز (2020) حيث أكدت أهمية دمج الأنشطة التي تشجع على البحث والاستقصاء لتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. في المقابل، جاء الفقرة الخامسة (أستخدم استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع لتنمية مهارات التفكير الناقد) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.71) وانحراف معياري (0.700)، مما يشير إلى أن استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع لم تكن بنفس درجة الأهمية أو الفاعلية مقارنة بالاستراتيجيات الأخرى في تنمية التفكير الناقد. يمكن تفسير ذلك بأن استخدام هذه الاستراتيجيات يحتاج إلى المزيد من التخطيط والتدريب لضمان فعاليتها في السياقات الصفية المختلفة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة بني خلف (2019) التي أظهرت أهمية تنويع الاستراتيجيات لرفع مستوى التعلم النشط.



المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
3	يساعد التعلم النشط الطلاب على تحليل الظواهر من عدة زوايا.	3.95	.596	1	كبير
5	يمكن الطلاب من التفكير بمرونة عند التعامل مع المشكلات المعقدة.	3.94	.460	2	كبير
2	يسهم التعلم النشط في تعزيز قدرة الطلاب على تقييم الحجج والبراهين المختلفة.	3.74	.812	3	كبير
1	يساعد التعلم النشط الطلاب على التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة.	3.71	.763	4	كبير
4	يشجع التعلم النشط الطلاب على تقديم تفسيرات منطقية للموضوعات المطروحة.	3.67	.658	5	كبير
6	يعزز التعلم النشط قدرة الطلاب على ربط المعلومات السابقة بالجديدة عند تحليل القضايا.	3.64	.779	6	كبير
	المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	3.78	.432		كبير

يُظهر جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها. وفقاً للجدول، يحتل **الفقرة الثالثة** (يساعد التعلم النشط الطلاب على تحليل الظواهر من عدة زوايا) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.95) وانحراف معياري (0.596)، مما يشير إلى أن المعلمين يعتقدون أن التعلم النشط له دور كبير في تحسين قدرة الطلاب على تحليل الظواهر بشكل شامل. هذه النتيجة تتماشى مع ما ذكرته دراسة محرز (2020) حول تعزيز التفكير النقدي من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تشجع الطلاب على النظر في أكثر من وجهة نظر. في المقابل، جاءت **الفقرة السادسة** (يعزز التعلم النشط قدرة الطلاب على ربط المعلومات السابقة بالجديدة عند تحليل القضايا) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.64) وانحراف معياري (0.779)، مما يشير إلى أن ربط المعلومات بين المواضيع لم يحظ بنفس الاهتمام مقارنة بالمهارات الأخرى. يمكن تفسير ذلك بأن استخدام استراتيجيات ربط المعلومات يحتاج إلى تطوير وتدريب أكثر لزيادة فعاليته في تعزيز التحليل النقدي، كما أظهرت دراسة عبد الرحمن (2013) التي أكدت على أهمية تنمية هذه المهارات بشكل أوسع.

المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
2	يُدرّب الطلاب على تقديم حجج مقنعة تدعم وجهات نظرهم.	3.99	.729	1	كبير
5	يساعد الطلاب على اكتشاف العلاقات بين الأفكار المختلفة عند تحليل المواضيع.	3.98	.720	2	كبير
6	يشجع الطلاب على إعادة تقييم استنتاجاتهم بناءً على معطيات جديدة.	3.92	.712	3	كبير



3	يمكنهم من استخدام الأدلة لدعم آرائهم الشخصية.	3.85	.580	4	كبير
1	يساعد التعلم النشط الطلاب على استخلاص النتائج من المعلومات المتاحة.	3.77	.600	5	كبير
4	يعزز قدرتهم على طرح أسئلة تعمقية عند دراسة المواضيع المختلفة.	3.35	1.125	6	كبير
	المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	3.81	.456		كبير

يُظهر جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي. وفقاً للجدول، جاءت **الفقرة الثانية** (يدرب الطلاب على تقديم حجج مقنعة تدعم وجهات نظرهم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.99) وانحراف معياري (0.729)، مما يدل على أن المعلمين يعتقدون أن التعلم النشط له تأثير كبير في تعزيز قدرة الطلاب على تقديم حجج منطقية لدعم آرائهم. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة بني خلف (2019) التي أكدت على أن استراتيجيات التعلم النشط تحفز الطلاب على التفكير النقدي وفتح أفقهم لتقديم حجج مدعومة. بينما جاءت **الفقرة الرابعة** (يعزز قدرتهم على طرح أسئلة تعمقية عند دراسة المواضيع المختلفة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.35) وانحراف معياري (1.125)، مما يشير إلى أن المعلمين يرون أن تعزيز قدرة الطلاب على طرح أسئلة تعمقية هو مجال يحتاج إلى مزيد من الجهود والتركيز. يمكن تفسير ذلك بأن هذا النوع من الأنشطة يحتاج إلى مهارات خاصة من المعلمين لتوجيه الطلاب بشكل فعال، كما أشارت دراسة محرز (2020) حول أهمية توفير بيئة تعليمية تشجع على التفكير العميق.

المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار
الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدور
5	يساعدهم على تطوير استراتيجيات فعالة لحل المشكلات بشكل إبداعي.	4.13	.630	1	كبير
1	يساعد التعلم النشط الطلاب على تحليل المشكلات المعقدة واتخاذ قرارات مستنيرة.	4.05	.604	2	كبير
4	يدرب الطلاب على التفكير النقدي عند مواجهة التحديات اليومية.	3.75	1.156	3	كبير
6	يمكن الطلاب من اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة والتفكير المنطقي.	3.68	1.104	4	كبير
2	يشجع الطلاب على تجربة حلول متعددة قبل اتخاذ القرار النهائي.	3.64	.737	5	كبير
3	يعزز قدرة الطلاب على تقييم نتائج قراراتهم وتعديلها وفقاً للمعطيات الجديدة.	3.64	1.126	6	كبير
	المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	3.81	.652		كبير

يُظهر جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار. في هذا المجال، جاءت **الفقرة الخامسة** (يساعدهم على تطوير استراتيجيات فعالة لحل المشكلات بشكل إبداعي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف



معياري (0.630)، مما يشير إلى أن المعلمين يعتقدون أن التعلم النشط يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي وتطوير استراتيجيات مبتكرة لحل المشكلات. وهذه النتيجة تتماشى مع دراسة العنزي (2021) التي أشارت إلى أن التعلم النشط يساعد الطلاب في تحسين مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات. من جهة أخرى، جاءت **الفقرة الثالثة** (يعزز قدرة الطلاب على تقييم نتائج قراراتهم وتعديلها وفقًا للمعطيات الجديدة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.126)، مما يشير إلى أن المعلمين يرون أن هذا الجانب يحتاج إلى مزيد من التطوير والتوجيه. قد يكون السبب في ذلك أن الطلاب بحاجة إلى مهارات تقييم أكثر تطورًا لتعديل قراراتهم بناءً على معلومات جديدة، وهو ما أكدت عليه دراسة سويدان (2020) في تحسين مهارات اتخاذ القرارات بناءً على التغذية الراجعة.

المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي
الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال (دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
1	يساعدهم على بناء حجج قوية عند مناقشة القضايا الجدلية.	4.16	.885	4	كبير
2	يعزز قدرتهم على استخدام لغة دقيقة ومنطقية في التعبير عن أفكارهم.	4.11	.866	6	كبير
3	يدربهم على توظيف مهارات الحوار والنقاش للوصول إلى حلول منطقية.	3.95	.689	5	كبير
4	يساعد التعلم النشط الطلاب على التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة.	3.87	.785	1	كبير
5	يشجعهم على الاستماع الفعال والتفاعل مع آراء الآخرين بطريقة نقدية.	3.84	.675	3	كبير
6	يعزز ثقة الطلاب في مناقشة القضايا المختلفة مع زملائهم ومعلميهم.	3.81	1.141	2	كبير
	المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	3.96	.595		كبير

يُظهر جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي. في هذا المجال، جاءت الفقرة الأولى (يساعدهم على بناء حجج قوية عند مناقشة القضايا الجدلية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.885)، مما يعكس أن المعلمين يرون أن التعلم النشط يعزز بشكل كبير قدرة الطلاب على بناء حجج قوية وقوية عند مناقشة القضايا الجدلية. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحسيني (2019) التي أفادت بأن التعلم النشط يساهم في تعزيز قدرة الطلاب على التفكير النقدي وبناء الحجج المنطقية. في المقابل، جاءت الفقرة السادسة (يعزز ثقة الطلاب في مناقشة القضايا المختلفة مع زملائهم ومعلميهم) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.141)، مما يشير إلى أن تعزيز الثقة في المناقشات لا يزال يحتاج إلى مزيد من العمل والتركيز. قد يكون ذلك بسبب أهمية بناء بيئة تعليمية داعمة تساهم في تعزيز ثقة الطلاب في آرائهم، وهو ما أكدته خليل (2020) في دراسته التي تركز على تأثير بيئة التعلم في تحسين ثقة الطلاب.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) لدور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقباط الإسلامية في القدس من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقباط



الإسلامية في القدس من وجهة نظر المعلمين ، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ويبين جدول (14) ذلك.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في القدس من وجهة نظر المعلمين ككل ، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغيرات	الإحصائي	المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	الكلية
الجنس							
ذكر	س	4.08	3.75	3.81	3.92	4.04	3.92
	ع	0.409	0.562	0.279	0.671	0.475	0.403
أنثى	س	3.78	3.80	3.81	3.74	3.90	3.81
	ع	0.387	0.315	0.546	0.633	0.661	0.385
المؤهل العلمي							
بكالوريوس	س	3.83	3.84	3.82	3.85	3.93	3.85
	ع	0.473	0.459	0.541	0.578	0.625	0.423
دراسات عليا	س	4.05	3.66	3.79	3.75	4.02	3.85
	ع	0.233	0.344	0.188	0.783	0.527	0.335
سنوات الخدمة							
أقل من 15 سنة	س	3.90	3.67	3.85	4.01	4.21	3.93
	ع	0.325	0.432	0.510	0.595	0.525	0.358
15 سنة فأكثر	س	3.90	3.84	3.79	3.70	3.80	3.81
	ع	0.473	0.420	0.420	0.660	0.583	0.411

س=المتوسط الحسابي، ع= الانحراف المعياري.

يلاحظ من جدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في القدس وفقاً لأثر متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد، ويبين جدول (13) ذلك.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (119) April 2025

العدد (119) أبريل 2025



جدول (13) تحليل التباين الثلاثي المتعدد دون تفاعل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس ورياض الأقباط الإسلامية في القدس وفقاً لمتغير (الجنس)، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace value=.397 Sig.=.000	المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	4.204	1	4.204	28.088	.000
	المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	.009	1	.009	.050	.823
	المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	.004	1	.004	.021	.886
	المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	1.153	1	1.153	2.903	.090
	المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	.316	1	.316	.998	.319
	الكلية	.497	1	.497	3.259	.072
المؤهل العلمي Hotelling's Trace value=.361 Sig.=.000	المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	1.757	1	1.757	11.742	.001
	المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	.967	1	.967	5.451	.020
	المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	.111	1	.111	.531	.467
	المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	1.631	1	1.631	4.109	.044
	المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	.003	1	.003	.009	.923
	الكلية	.070	1	.070	.459	.499
سنوات الخبرة Hotelling's Trace value=.330 Sig.=.000	المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	.393	1	.393	2.629	.106
	المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	1.000	1	1.000	5.637	.018
	المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات	.244	1	.244	1.167	.281



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والجنماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (119) April 2025

العدد (119) أبريل 2025



مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الاستنتاج والتبرير المنطقي					
	المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	5.185	1	5.185	13.061	.000
	المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	7.889	1	7.889	24.895	.000
	الكلية	.625	1	.625	4.096	.044
الخطأ	المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	32.178	215	.150		
	المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	38.142	215	.177		
	المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	45.027	215	.209		
	المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	85.350	215	.397		
	المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	68.136	215	.317		
	الكلية	32.809	215	.153		
المجموع	المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	3371.611	219			
	المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	3166.222	219			
	المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	3225.194	219			
	المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	3279.000	219			
	المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	3505.639	219			
	الكلية	3283.669	219			
المجموع المعدل	المجال الأول: استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس	38.801	218			



مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المجال الثاني: أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها	40.741	218			
	المجال الثالث: دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي	45.330	218			
	المجال الرابع: دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	92.782	218			
	المجال الخامس: دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي	77.227	218			
	الكلية	34.075	218			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يُظهر جدول (13) تحليل التباين الثلاثي المتعدد دون تفاعل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات دور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة). تشير النتائج إلى أن هناك دلالة إحصائية واضحة في العديد من المجالات بناءً على هذه المتغيرات. وفيما يتعلق بـ **الجنس**، تبين أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية فقط في **المجال الأول** (استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس) حيث بلغ قيمة ف (28.088) والدلالة الإحصائية (0.000)، مما يدل على أن الجنس يؤثر بشكل كبير في تقديرات المعلمين حول استخدام استراتيجيات التعلم النشط. أما في بقية المجالات، فلا توجد دلالة إحصائية تُذكر (مثل **المجال الثاني** "أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها" والتي كانت قيمة ف (0.050) والدلالة الإحصائية (0.823)، مما يعكس غياب تأثير واضح للجنس في هذه المجالات. وبالنسبة للمؤهل العلمي، تظهر النتائج أن المتغير يؤثر بشكل كبير على **المجال الأول** (استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في التدريس) (قيمة ف = 11.742، دلالة إحصائية = 0.001)، وكذلك في **المجال الثاني** (أثر التعلم النشط على تحليل المعلومات ونقدها) (قيمة ف = 5.451، دلالة إحصائية = 0.020). بينما في **المجال الثالث** (دور التعلم النشط في تطوير مهارات الاستنتاج والتبرير المنطقي) لم توجد دلالة إحصائية (قيمة ف = 0.531، دلالة إحصائية = 0.467). أما فيما يتعلق بـ **سنوات الخبرة**، تشير النتائج إلى تأثير ملحوظ في **المجال الرابع** (دور التعلم النشط في تحسين مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار) (قيمة ف = 13.061، دلالة إحصائية = 0.000)، و**المجال الخامس** (دور التعلم النشط في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الرأي) (قيمة ف = 24.895، دلالة إحصائية = 0.000). هذه النتائج تؤكد أن المعلمين ذوي الخبرة المختلفة لديهم توجهات وتقديرات متفاوتة حول تأثير التعلم النشط في هذه المجالات. بناءً على هذه النتائج، يمكن ملاحظة أن المتغيرات الشخصية مثل **الجنس** و**المؤهل العلمي** و**سنوات الخبرة** لها تأثير كبير على تقييم المعلمين لدور التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد، مما يعزز أهمية مراعاة هذه العوامل عند تطبيق استراتيجيات التعليم في المدارس.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، فقد أوصت الباحثة بما يلي:

1. تعزيز استخدام استراتيجيات التعلم النشط عبر كافة المجالات التعليمية.
2. تصميم برامج تدريبية مخصصة، لضمان تطبيق ممارسات التعلم النشط بأفضل شكل ممكن.
3. تحفيز المعلمين على تبني التقنيات الحديثة في التعلم النشط.
4. تقييم مستمر لفعالية التعلم النشط.



5. إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير التعلم النشط على تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب في مختلف السياقات التعليمية، مع الأخذ في الاعتبار الفروق الثقافية والاجتماعية بين المدارس المختلفة.

المراجع

1. أحمد، أحمد نبيل. (2015). دور التعلم النشط المدرسي في إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم . مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس: التربية وعلم النفس(3) 39 ، 341-425.
2. الأصفر، عبد الخالق الأسود. (2019). تعليم مهارات التفكير الناقد .مجلة القلعة 11 ، 200-216.
3. البدور، تغريد عبد الله. (2023). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تكوين المفاهيم البيولوجية لدى أطفال الروضة في لواء الشوبك .مجلة الطفولة العربية(97) 25 ، 67-88.
4. بني خلف، ميساء محمد سالم. (2019). دور المدرسة في تفعيل التعلم النشط المدرسي لدعم العملية التربوية لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قسبة إربد .مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية6 ، 153-175.
5. جروان، فتحي عبد الرحمن. (2007). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط3). عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
6. الحربي، ناصر بن سليمان بن ربيعان. (2022). مستوى ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتعلم النشط أثناء جائحة كورونا من وجهة نظرهم .مجلة تربويات الرياضيات 2(8) 25 ، 144-172.
7. صوالح، روبى. (2021). دور التعلم النشط التعليمي في تنمية قيم المواطنة في المدرسة الجزائرية .مجلة ربحان للنشر العلمي8 ، 176-195.
8. العايزة، كروم. (2022). علاقة استراتيجيات التعلم النشط بالتفكير الإبداعي حسب أساتذة التعليم المتوسط: عينة من مدينة الأغواط .مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية(2) 7 ، 369-392.
9. عبد الإله، أنيسة سلام نعمان. (2023). إتجاهات طلبة المستوى الثالث بكلية التربية عدن نحو إستعمال استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الاجتماعية .مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية(1) 6 ، 1-34.
10. عبد الرحمن، حسن أحمد محمد. (2013). دور النشاط التعلم النشط في العملية التربوية في مدارس مرحلة الأساس بولاية الخرطوم (دكتوراه). جامعة الزعيم الأزهرى، كلية التربية، الخرطوم.
11. القطيطي، محمد بن حمد بن عبد الله. (2016). التفكير الناقد وتفعيله المدرسى .مجلة القراءة والمعرفة(176) ، 97-107.
12. قواسم، صفاء. (2022). التعلم النشط وأثره في تنمية المهارات اللغوية عند متعلمي المرحلة الثانوية: السنة الأولى (جذع مشترك) في شعبة العلوم عينة (ماجستير). جامعة قاصدي مرباح، ورقلة كلية الآداب واللغات، الجزائر.
13. الكركي، وجدان خليل، المحادين، سرى راضي. (2019). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالدافع المعرفي .مجلة العلوم التربوية(1) 46 ، 321-343.
14. لبيب، كريم شنودة. (2023). إستراتيجيات التعلم المفضلة في بيئة التعلم النشط وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج ، 982-1022.
15. محرز، عبله. (2020). دور التعلم النشط التعليمي في تحسين تعلم موضوعات القراءة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميه .مجلة التربية والصحة النفسية(1) 14 ، 8-35.
16. محمد، آمال جمعة عبد الفتاح. (2015). مهارات التفكير رؤية تربوية معاصرة (ط1). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب للنشر والتوزيع.
17. محمود، محمد عبد الجواد. (2014). التفكير الناقد وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلاب السعوديين والمصريين المغتربين .مجلة البحث العلمي في التربية(15) 4 ، 499-522.
18. مسعود، فاطمة مبروك. (2016). دور التعلم النشط القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة: دراسة تحليلية .مجلة دراسات الطفولة(72) 19 ، 49-74.

19. Heathcote, D., & Neville, M. (2017). Drama in the Classroom: A Handbook for Teachers. Routledge.



20. Neelands, J., & Goode, T. (2018). Structuring Drama Work: A Handbook of Activities for Devising Theatre. Cambridge University Press.
21. Cohen, R. (2021). The Power of Play: The Impact of Drama in Education on Learning. Education Press
22. Ngware, M., Mutisya, M. & Oketch, M. (2012). Patterns of Teaching Style and Active Teaching: Do They Differ across Subjects in Low and High Performing Primary Schools in Kenya? London Review of Education, 10(1), 35-54.
23. Ko, J. & Sammons, P. (2013). Effective Teaching: A Review of Research and Evidence. The Hong Kong Institute of Education, Oxford University Department of Education.
24. Genc, E. & Ogan-Bekiroglu, F. (2009). Patterns in Teaching Styles of Science Teachers in Florida and Factors Influencing their Preferences. Teaching Styles of Science Teachers in Florida, Eric Document 1462731.
25. Gonzalez, O. (2014). Secondary mathematics teachers professional competencies for effective teaching of variability-related ideas: A Japanese case study, Statistique et Enseignement, 5(1), 31-51.